

كتاب الاستسقاء من المنتقى للشيخ ابن عثيمين 24

محمد بن صالح العثيمين

قال باقي شوي. اخوة التوحيد ان شاء الله. ايه ايه باقي. خلنا نقرأ شوي. الى مضى نصف الوقت علمونا. باب صفة الكفن للرجل والمرأة عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب - 00:00:00

قميصه الذي مات فيه. وحلة نجرانية والحلة ثوبان. فتكون الجميع ثلاثة لكن هذا الحديث ضعيف. ضعيف سندا ومثنا. اما سندا فيقول النwoوي لان زيد ابن ابي زياد يزيد ابن ابي زياد احد احد رواته مجمع على ضعفه - 00:00:22

مجموع على ضعفه. هذا من حيث المتن انه مخالف لحديث عائشة الاتي فان هذا الحديث يدل على انه كفن في قميص وحديث عائشة رضي الله عنها تقول ليس فيها قميص فعلى هذا لا يعتبر - 00:00:53

وهذا هذا الحديث او يقال ان ابن عباس رضي الله عنهم علم باول الامر وانهم في اول الامر غسلوه وعليه قميصه فظن انه صار كفنه. وعن عائشة رضي الله عنها قالت كفن - 00:01:14

رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب بيض. سحورية جدد نسبة الى سحول وهي بلدة في اليمن. قال ليس فيها قميص ولا عمامة ليس فيها اي في الثلاثة اثواب. نعم التي كفن في - 00:01:34

فيها قميص ولا علامة. اذا فهي عبارة عن قطع من هذه الاثواب بسط بعضها على بعض وادرج فيها النبي صلى الله عليه وسلم ادراجا وهذا هو ما يفهم من الحديث. وزعم بعض العلماء - 00:02:04

ان معنى قولها ليس فيها قميص ولا عمامة. يعني انها ثلاثة دون القميص والعمامة. فتكون خمسة ثلاثة اثواب والقميص والعمامة. لكن هذا كما قال بعض اهل العلم قال هذا تحريف بارد سمج وصدقوا فان الحديث واضح جدا بان الذي كفن فيه - 00:02:26

ها ثلاثة ابواب وانها نفت القميص والعمامة لان قوما قالوا بذلك او حدثوا او شبها على الناس. وقالوا انه كفينا بذلك فارادت رضي الله عنها ان تتفيه. قال ولهم لهم لمن - 00:02:56

للجماعة الا احمد والبخاري. من هم الجماعة؟ عشان نشوف من البخاري واحمد وابو داود والترمذى والنمسائى وابن ماجة سبعة اذا قال لهم الا احمد البخاري خمسة واللفظ لمسلم ولو لفظ المسلم واما الحلة - 00:03:17

فاما شبها على الناس فيها انما اشتريت ليكفن فيها فترك الحلة وكفن في ثلاثة اثواب بيض سحورية هذا يرد حديث ابن عباس السابق ويبين ان حديث ابن انس رضي الله عنه كان في اول الامر لما اشتريت الحلة وغسل في القميص - 00:03:44

ظن رضي الله عنه انه كفن في ذلك. ولكن هذا الامر كما قالت عائشة ترك ثم كف في ثلاثة اثواب. نعم. ها؟ نعم يقول اذا صح هو اللي انا لنفرض ان بعض العلماء صحة يقول اذا صح - 00:04:09

فهو وهذا في اول الامر. ها نزعوا القميص. اي نعم. ولمسلم قالت ادرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلة يمنية كانت لعبد الله ابن ابي بكر ثم نزعت عنه وকفن في ثلاثة اثواب بيض سحولية يمنية يمانية - 00:04:39

ليس فيها عمامة ولا قميص. وهذا صريح جدا في ان الرسول عليه الصلاة والسلام كفن في الاول ثم غير كفني. وعلى هذا يمانية بالتحفيف. لا الصواب بالتحفيف. وعلى هذا فنقول - 00:05:06

انه يستحب ان يكفن الرجل في ثلاثة اثواب بيض والا تكون ملونة والا تكون من من الحرير لانه حرام وكيف يفعل بها؟ قال العلماء تبسيط الاولى ثم فوقها الثانية ثم فوقها الثالثة - 00:05:26

ثم يوضع الميت عليها. ثم يربط طرف اللفافة العليا من الجانب الایمن ثم من الجانب الایسر ثم الثانية ثم الثالثة ثم تعطف من عند

رأسه ورجليه وترتبط تربط وتعقد فإذا وضع في القبر - [00:05:54](#)

حلت العقد لانه نسأل الله لنا ولكم حسن الخاتمة سوف ينتفخ بعد ان يمضي عليه ما شاء الله ان يمضي فتحل العقد هذا صفة تكفين الماء تكفين الرجل وهل يغطى الميت ام لا؟ الظاهر من فعل الصحابة رضي الله عنهم انهم كانوا لا يغطونه. انهم كانوا لا - [00:06:19](#) وانه يبقى على كفنه هكذا. بدليل الرجل الذي دفن في الليل وكفن في غير طائل وانهم اختاروا ان يكون بالليل لان لا يرى كفنه. ولكن الناس الان صاروا يستعملون الستر الرجل يسترونها بعباءته والمرأة عندنا هنا في نجد بعباءتها وفي الحجاز - [00:06:47](#) يجعلون لها مثل القبة للمرأة لان ذلك ابعد عن مشاهدة بدنها لكنه في الحقيقة يخطئون خطأ عظيما فيما يكتب على هذه الستارة. شاهدناهم قد كتبوا عليها ايات من القرآن. آية الكرسي - [00:07:16](#)

ولا شك ان هذا امتهان لكتاب الله عز وجل. حيث يجعل كتاب الله تارة لجسد ميت. كما انه هو ايضا من من البدع. بالإضافة الى كونهم اهانة لكلام الله فهو ايضا من البدع. ولهذا يجب النهي عنه. يجب على المسؤولين ان - [00:07:46](#)

ينهوا عنه وان يمنعوه. وعسى ان يقول بجواز هذه القبة والستارة التي ليس فيها محظوظ. الشیخ؟ نعم. ولا ولا كيف؟ ما يوجد على ايه. ايه نعم ايه. هو بعد ان يغسل تعرف انه في حالة تأصيل قد سترت - [00:08:16](#)

نعم. فيؤخذ من من السرير الغسل بعد ما ينشف ويوضع على هذه الاكفان. العورة مستوره. اما بقية البدن المستور ثم اذا اراد يعني يغطيه بالكفن ينزع هذه نعم حين موته نعم - [00:08:46](#)

كيف؟ نعم. كيف طعامك ومغطى لما جاء ابو بكر وجده مغطى وهو في قميصه لكن اللي غير الرسول صلى الله عليه وسلم الذي غير الرسول تنزع ثيابه ويغطي. اي نعم. ها - [00:09:16](#)

كيف؟ لا لا لا الاكفان؟ ايه. لا لا بدون قميص نزع القميص عند الاكفان بعد الغسل بعد ما غسلوه وارادوا تكفينه كان بالاول كفونه في القميص وفي الحلة وبعد ذلك نزعوا - [00:09:46](#)

اي نعم. ذكر انه مسألة التحيط وهذه تبي تأتي بكلام مالك ان شاء الله. نعم. ها؟ الا العقل يعني في دليل على شلوا العقد يعني. اي والله ما اذكر الان دليل لكن هذا تعليق العلماء. لان لا ينتفخ عليه. وکفونا فيه - [00:10:06](#)

موتاكم. کفونا فيها موتاكم اي في البياض والامر ايضا للارشاد فلو کفن الإنسان بغير أبيض كان ذلك جائزا لكن الافضل ان يكون بابيض ثم ان قوله کفونا فيها موتاكم يعم الذكر - [00:10:36](#)

والانثى ويعلم الظهارة والبطالة. بمعنى انه يعلم الثوب الاسفل والثوب الاعلى والثوب الاوسط کفونا فيها موتاكم. وعلى هذا فنقول ينبغي ان يكون الكفن ايش؟ ابيض. وان کفن باسود او باخضر - [00:11:05](#)

او بعلم ها فلا بأس به نعم ورد امر بان يكفل بحبرة بحبرة الحبرة يقول انها ثياب معلمة فيها اعلام شيخ؟ نعم على قول اهل الاندلس يكون البياض هنا للميت لباس حزن لباس حزن - [00:11:30](#)

اي نعم يجعلونه اجل يقابلهم اهل المشتق. يجعلون السواد. السواد لباس الحزن. ويتوسط بينهم قوم يجعلون البياض مشروعاما للمرأة في الاحرام. نعم. طيب. وعن وعن ليلى بنت قائف الثقافية الثقافية يعني من - [00:12:03](#)

من ثقيف اهل الطائف قالت كنت فيمين غسل ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند وفاتها ام كلثوم احدى بنات الرسول صلى الله عليه وسلم وكم بناته يا توفيق - [00:12:26](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم لا توفيق ها؟ سرت ها؟ لانا بنات فقط ها ثنتين نشووف هذى فاطمة ورقية وزينب وام كلثوم اربع ندور بعد خلاص بنات الرسول اربع وين الخامسة؟ ورقية - [00:12:48](#)

فاطمة طيب وين الخامسة ثوم كانت زوجة عثمان بن عفان رضي الله عنه تزوجها بعد من بعد رقية لما ماتت زوجة النبي صلى الله عليه وسلم ابنته الأخرى. ولهذا اذا افتخرت الراضا - [00:13:20](#)

بان الرسول صلى الله عليه وسلم زوج علي بن ابي طالب ابنته قلتني ويفتخر عليكم من يخالفكم بان الرسول زوج عثمان بن عفان ابنتيه الشنتين نعم يقول فيما غسل امه - [00:13:49](#)

عندى فيها ام كلثوم تزوج عثمان بعد موته اخت رقية في في ربيع الاول سنة ثلاثة فماتت عنده في شعبان سنة سبع كم كانت كم كان بقاوئها عنده؟ ها؟ اربع سنوات وزيادة. ما بين - 00:14:09

ربيع الاول وشعبان. قال قالت وكان اول ما اعطانا رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقائق والحقوق وهو الازار. وقد سبق ان الرسول عليه الصلاة والسلام اعضاء ام عطية وهي تغسل زينب اعطاتها حقوقه وقال لها اشعرنها اياه - 00:14:29
هذا ثم الدرع. وش هو الدرع الثوب المרדن او المكمم الثوب المكمم هذا هو الدرع ثم الخمار ما هو الخمار؟ الذي يلف على الرأس.
هذا ثلاثة. ثم الملحفة الملhma ما هي - 00:15:02

ما تلتحف به المرأة مثل العباءة طيب بعد ذلك ثم ادرجت في الثوب الآخر. الثوب الآخر يدرج فيه ادراجا فتكون الاثواب كم؟
خمسة ازار مدير وخمار ملحفة وثوب تدرج فيه. عرفتم؟ ها؟ كيف؟ يعني معناها انه - 00:15:32
يكون ظافريا عليه وتدرج فيه بمعنى انه يطوى عليها طيبا. ها؟ ما يوضع عليه الحال هذا ما الا لا يعقد يعقد. طيب هذه اذا خمسة
اثواب والحديث مختلف في صحته - 00:16:06

ولكن ذكر ابن حجر رحمه الله في فتح الباري انه قد ورد من وجہ صحيح وعلى هذا في يكون الحكم في تکفین المرأة كما ذکر الفقهاء
رحمهم الله. وكما دل عليه هذا الحديث - 00:16:29

ووفن فيه خمسة ادواres. والرجل في ثلاثة وهل هذا على سبيل الوجوب او على سبيل الاستحباب نقول هذا على سبيل الاستحباب
واما الواجب فهو ثوب واحد يستر جميع الميت هذا هو الواجب كما سبق لنا في قصة مصعب ابن عمير حمزة ابن عبد المطلب حينما
كان - 00:16:48

ثوبيهما لا لا يستر جميع البدن فامر النبي عليه الصلاة والسلام بان يجعل على الراس ويجعل القدمين اذخرا طيب يقول رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند الباب معه كفنهها - 00:17:21
يناولنا ثوبا ثوبا رواه احمد وابو داود قال البخاري قال الحسن الخلقة الخامسة يشد بها الفخذان والوركان تحت الدرع يعني معناه
على رأي الحسن ان الفرقة الخامسة تكون على الوركين والفخذين - 00:17:44 - 00:18:30